عدد ٢٦٠ قيل | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة الخامسة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

# ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٩ محرّم سنة ١٢٩٧ | الموافق | ١٠ و ٢٢ كانون الأول سنة ١٨٧٩

نشكو الداء ولا صبر لنا على تجرع الدواء ونطلب الإصلاح بالإلحاح فنقبله ولا إقبال لنا عليه حيث ألمت بهممنا الهموم وآثرت تكلمنا الكلوم والإصلاح بالسعي والإقدام لا بعبارة الكلام وبراعة الأقلام. وقد شاهدنا نتيجة ما حصل بالسلطنة مما أجرى المدامع وأصم المسامع فهل نعتبر إذ كنا ممن يرى العبرة في نفسه لا في غيره فيعتبر لكن كيف يتأتى لنا أن نصلح في وقت قريب فسادًا أطمى على قومنا فتأصل فيهم حتى ألفوه منذ نعومة الأظافر وإنما النظر إلى حالتنا الماضية وما نابنا من أنياب النوائب بل اعتقادنا أنه لا بد لنا من الإصلاح وأن نعلم أن زمن الفساد ينبغي إدخاله في خبر كان وأننا ما وجدنا في الأرض لنفسد (كما قالت الملائكة) بل لنصلح بما يؤملنا أننا سنبني ما تهدم ونعيد ما كان ولا سيما أن نفوسنا الآبلة أبت أن ترضى بالموجود وهي غير صابرة على المفقود (ومن تأنى نال ما يتمنى) لكن هل في إمكاننا أن نعمر الخرابات ونشيد بنيانها ونتخلص من عبودية الدَّين وكنوزنا الطبيعية في باطن الأرض فضلًا عن افتقارنا إلى الأمور الزراعية والصناعية والتجارية وكم من مرة وقعت السلطنة في مخاطر أشد هولًا من المخاطر الأخيرة وانتشلت منها ببرهة يسيرة حيث لم تكن مثقلة بالديون أما الآن فإننا وإن كانت ديوننا كثيرة مع عسر ماليتنا يمكننا أن نزيل الاختلال الحادث إذا تشبثنا بالوسائل اللازمة وحدَدْنا بحزب ذي عزم ولو نظرنا إلى حالة فرنسا الآن بعد محاربة ألمانيا التي أجحفت بها علمنا أنها لم تصل إلى وجاهتها الحالية وتعوض ما فقدته إلا بالسعي والإقدام والشغل فكل أمةٍ تدرعت بالشغل نجت من الفقر والله وليّ أمرها. فعلى الهيأة العثمانية أن تجد بالسعي لإصلاح حالة ملكها غير أنه لا إصلاح مع اختلاف الكلمة وتفرق القلوب ولا يخفى أن الإسراع إلى الإجراء للتخلص من المشاكل السياسية والارتباكات الحالية مطلوب من كل عثماني شرعًا وعرفًا وما وصلنا إلى الحال الحاضرة إلا من انصبابنا على استجلاب الأمتعة الأجنبية وتشبثنا بتنقيحات معاشات مأمورينا واستحصالنا القروض الأجنبية التي هي قروض لأجسام مملكتنا فإذا بقينا على هذه الحال (والعياذ بالله تعالى) فبئست العقبى وأملنا من أمراء العسكرية والأركان الحربيين ورجال السياسة المقيمين بإزاء الدول الأجنبية أن يخدموا الدولة خدمة صادقة تنتفع بها البلاد والعباد ولا يخفى أن على هؤلاء الأعيان يتوقف انتعاش السلطنة من كبوتها فإنهم بمنزلة خفراء يخفرون الهيأة العثمانية من غارة الطامعين الطامحين إليها فينهبونها من غفلتها إذا غفلت وعليهم يتوقف أمر انتشار الصنائع الجديدة والاختراعات المفيدة إذا لم يتقاعدوا ولله في الكون مقاصد لا تدرك فهو الفاعل المختار.

أما الأمور المالية وهي المهم الأعظم فلا بد لها من ضبط بأصول راسخة وينبغي أن يكون مأموروها من أعف مأموري الدنيا ولا يخفى أننا غير مفتقرين إلى أهل الفراسة والذكاء وإنما افتقارنا إلى أولي العفة والاستقامة والإدارة خصوصًا ومهما كان الرئيس مستقيمًا عفيفًا مقدامًا في الأشغال فلا يتمكن أن يحسن إدارة الدائرة التي هو فيها إذا لم تكن العفة مغروسة في فطرة أهل تلك الدائرة فلا يتأتى والحالة هذه أن يضبط أمور دوائر عديدة وهو منهمك على كثير من الأشغال ولا يخفى أن مأموري التفتيش أحسنوا تصرفهم في هذه المرة فكشفوا عن اختلاسات كثيرة ووفروا على الدولة مبالغ وافرة لكن هل يكتفى بذلك فقط والأشغال العمومية بلا ربط ولا ضبط والمأمور ناعم البال آمن البلبال إذ لا يكلف إلا بتقديم ما يتحصل من الأهالي من الواردات كيفما كانت بناءً على التعديل العمومي فهل يليق ذلك بأمة تحب أن تعيش في أرض المدن تحت سماء الحرية ولا شك أن بقاء الأهالي في الجهل وعدم معرفتهم مهامهم من جهة الدولة والوطن مما يقضي بتأخير البلاد وينشئ ذلك عدم انتشار المعارف والأشغال بتحصيل ضروريات المعيشة ولا يخفى أن السلطنة العثمانية تشتمل الآن على عشرين مليونًا من النفوس لكن وارداتها لا تزيد على عشرة ملايين ليرة (أي من داخليتها) فإذا قسمنا هذا على ذاك لحق كلامنا نحو نصف ليرة في السنة ولو اعتبرنا السنة ٣٥٠ يومًا فقط لحق بكل منا ٦ بارات في كل يوم تقريبًا. فهذا ما نسعد به الدولة وهذا الذي نراه جملًا عظيمًا وهو أقل من بعوضة ولو نظرنا إلى أنفسنا بعين الاعتبار علمنا أن كلا منا يدفع في كل يوم نحو غرشين لمشترى الأمتعة الأجنبية فهل يربح هذان الغرشين ست بارات إذا لم تقل ١٥ بل ٢٠ فيكون إذًا ما يربحه الأجانب علينا في كل يوم مضاعفًا لما تربحه دولتنا المكلفة بحماية ذمارنا وصيانة حقوقنا فهل من سبيل بعد هذا إلى التشكي والتذمر لعمري إن جنايتنا على أنفسنا فلو انهمكنا على صناعتنا كما ينبغي واجتهدنا بتحسين حال زراعتنا وتجارتنا لاستغنينا عن الأجانب إذ لا يخفى على أحد أننا نرسل إليهم الخرق البالية والقطن والصوف والحرير إلخ... فيرجعونها إلينا أثوابًا جديدة نشتريها منهم بأغلى ثمن وهيهات أن تنصلح أحوالنا ما دامت سفن البحار تأتي إلينا مشحونة بالأقمشة وتعود إلى أصحابنا ملآى بالذهب الوضاح وأين منا الإصلاح والنجاح ونحن جانحون إلى تقليد بعضنا في الصنائع فلو اتخذ زيد مهنة صبغ الأحذية مثلًا رأيت عمرًا اقتفى أثره أفلا ترى أن الصباغين أكثر عددًا من الأحذية وألا ترى أن كراخين الشرانق أكثر من عدد الشرانق نفسها فكيف تستقيم أمورنا ولا فكر لنا في اختراع وإذا ابتدع أحدنا أمرًا سابقه سواه على ربحه فلا جرم أن هذه الحال من أقبح الأحوال هدانا الله تعالى سواء السبيل.

---

بعث الباب العالي إلى أمير البلغار برسالة برقية يتشكى بها من أن دخول مهاجري المسلمين إلى البلغار قد منع بدعاوى ما وراءها طائل وأنه من العدل أن يدخل هؤلاء المساكين إلى بيوتهم.

### رأي جرائد إنكلترة في روسيا

قد ظهر أن جرائد إنكلترة تأسفت كثيرًا من محاولة قتل إمبراطور الروس في مسكو وقد سرت بما حصل من عدم نجاح أعدائه إلا أن بعض هذه الجرائد كالتيمس والدالي تلغراف والورلد وغيرها زعمت أن محاولة قتل الإمبراطور ناشئة عن عدم إجراء الإصلاحات في داخلية مملكته وقد ذكرت التيمس أن الدواء الشافي لهذا الداء وضع نظامات جديدة تصلح بها حال المملكة وتداخل سياسة أجنبية بوجه حبي وذكر الدالي نيوز أن أعداء الإمبراطورية الحالية معلومون لا حاجة لهم في الإصلاح ولا يرضيهم شيء في الدنيا إلا خلع الإمبراطورية الحالية فعلى الروسية أن تقاومهم بأية وسيلة كانت منعًا لأذاهم وهي قادرة على ذلك ولا يخفى

أن الإمبراطور إسكندر من أعظم ملوك الدنيا دراية وإدارة وهو من أشد الناس ميلًا إلى إصلاح حال مملكته فمن الذي نزع الاسترقاق ونشر مبادئ الحرية في روسيا ومن من أسلافه تمكن من الوصول إلى ما طالما طمحت إليه أبصارهم بفتح الإمارات الصغيرة وضمها إلى روسيا والتقرب إلى الطرق المؤدية إلى انتشار التجارة ونمو الزراعة وإكثار الثروة الروسية لعمري إن أعداء الإمبراطورية ظالمون فليرحموا وطنهم وبلادهم وليقلعوا عن تلك المبادئ الفاسدة التي أوصلتهم إلى هذه الحال السيئة فيستقيم أمرهم وأمر البلاد معًا فالظاهر أن محاولة قتل الإمبراطور في ١٤ نيسان سنة ١٨٧٩ من يد سولويوف ومسألة الجنرال تريبون والبرنس كرابوتكين والجنرال درنتلن إلخ... لم تكف لمصائب الروسية حتى قيض لها القدر من يجدد جراحها بما حملها أن تضرب الإدارة العرفية على قسم كبير من بلادها حتى أن ما اتخذه الجنرال كوركو وتودلين ولوريس قد أسكت جرائد النهيليست خجلًا وخوفًا فقد كان يشهد في المدة الماضية أمور يومية مغايرة للنظام أما الآن فلا بد من زوال ذلك بأقرب وقت اهـ.

---

**المعادن**

في إسلامبول أن الحكومة أمرت إدارة المعادن والأحراش أن ترسل مهندسين ومفتشين في الولايات ليضعوا لوائح يظهرون بها حال المعادن ويوضحوا الشروط التي جرى الشغل بموجبها بها إلخ وسيطلب أن توسع دائرة هذه المعادن وتترقى حالها حيث وجد في جملة محال من آسيا الوسطى نواميس من نحاس جار بها الشغل بشروط مكدرة للدولة وقد نددت جريدة الحقيقت بذلك وقالت إن البلاد تملك ثروة كبيرة من هذا القبيل لكنها لقلة الإدارة لم تستفد منها شيئًا وما يستحصل منها تزيد مصاريفه عليه فما العمل إذًا فلم يبق لنا إلا أن نسلم إداريتها إلى الأجانب الذين بهم الأهلية لاحتقار كنوزها غير أننا نخشى أن نهملها لهم وإذا أبقيناها لا نستفيد منها شيئًا فهذه الحال في الحقيقة توجب الأسف اهـ.

---

**عود المسلمين إلى البلغار**

في رسالة برقية من فيلبه ما معناه أن كثيرًا من عيال المسلمين المهاجرين تجمعوا في حدود البلغار لا معين لهم إلا الله تعالى وهم ينتظرون أن تأذن لهم حكومة البلغار بالدخول إلى بيوتهم وفي خبر من شملا أنهم في أسوأ حال وأن أكثرهم يبيع الغالي بالرخيص ليقوت عياله وأطفاله وفي رسالة من راسغراد أن قسمًا ممن عندهم بعض رحمة من البلغاريين جمعوا لهم إحسانات وافرة وعينوا لهم رواتب يومية وساعدوهم أمام الحكومة لتأذن لهم بالعود إلى بيوتهم حيث هلكت ماشيتهم ونهبت وبيوتهم أحرقت فسقطت حتى أساسها ويظن أن حكومة البلغار تسمح لهم بالدخول إلى مساكنهم بوجه رسمي لكنها تجتهد من جهة أخرى أن تحدث لهم من الأسباب ما يحملهم على ترك الوطن والخروج من جهنم المحن.

---

**نظام الجندية العثمانية الجديد**

من نظام الجندية الجديد جعل عدد العساكر في وقت السلم مائة ألف وفي وقت الحرب مائة وستين ألفًا وقد خصصت الدولة ستة ملايين ليرة لمصروف الجندية السنوي بما يحسن حالها من جهة المأكل والملبس.

---

**الإصلاحات**

نشرت الديبا عن مكاتبها في الأستانة ما حاصله أن الخط الهمايوني المتعلق بالإصلاحات قد صدر الآن مشتملًا على أمور كثيرة من الإصلاح وهو كغيره من الفرامين الكريمة السالفة محرر بعبارة رائقة وقد اشتمل على إصلاح الأمور العدلية وتسوية التبعة وتنظيم المالية وضبط الرسوم والإدارة والجندية والأعمال العمومية إلى آخر ما ذكر من هذا القبيل ومن الضروري إعلان ما طلب إجراءه حضرة السلطان الأعظم من الوزارة بكل ضبط وهو إنشاء الجسور والطرق وتخطيط سكك حديدية وإنشاء ثغور بحرية ومراس أمينة واحتفار المعادن وتحسين الزراعة ولا شك أن من جل مقاصد الحضرة السلطانية إبراز ما ذكر من القوة إلى الفعل لكن من لنا ليجري الوسائط الموصلة إلى ذلك فإن التبعة العثمانية أصابت بوضع بعض قواعد جرت مجرى الأمثال على ألسنة العامة وهي (اقرأ تفرح واختبر تحزن) وإن هذه الألفاظ التي تداولتها الألسنة تشرح عن مقابلة الأفكار العمومية لإجراء مضمون الخط الكريم بين جميع التبعة بلا استثناء في المذهب والذي ينبغي الاستطلاع عليه معرفة ما هو جار الآن بين موسيو ليارد والوزارة فإن أعمال سفير إنكلترة حبطت في التالب الأخير وهو لا يدري لأنه لم يزل يتقرب من الوزارة وهي لا توفر شيئًا مما يذكر بما كان حيث سكرت بشمول الفرح غير أنه متأمل أن إجراءات باكر باشا تضمد الجرح وتظهر حسن نواياه لكن لا ينكر أن مأمورية باكر باشا وهمية نعم إنه رسول من قبل موسيو ليارد مفوض أن يقدم للحكومة لوائح لتجريها وإنما آية قوة له على إجرائها وقد ذكر في الفرمان الذي تسلمه أن لسعادة باكر باشا أن يبحث في الأمور الإدارية وغيرها ويفحصها ليعرضها على الأعتاب الشاهانية والحاصل أنه سافر الآن إلى حلب لهذه الغاية وإجراء الإصلاحات كما يقال لكن كان يمكنه أن يوفر ------- الثقلة ببقائه في بيته في الأستانة حيث تأكد ------- هذه الإصلاحات مما يقتضي له وقت طويل --.

وقد صدرت الأوامر إلى الولايات التي يذهب إليها سعادة باكر باشا أن يستقبل بالاعتبار اللائق به -------- تبعة الملكة المعظمة ومأمور غير اعتيادي للسلطان الأعظم.

---

**غوردون باشا**

في الدالي تلغراف أن الملك يوحنا أسر غوردون باشا وجاهر بعدوان الحكومة المصرية غير أن قنصلي إنكلترة وفرنسا في مصوع طلبا إليه أن يخلى سبيله ليعود إلى مصر.

---

**ملك الحبشة وال---------**

الظاهر أن عوائد ملك الحبشة أن يقتص ممن ---- عليه بالحبس كبيرًا كان أو صغيرًا لكن يقال ما الذي --- به غوردون باشا حتى يأسره بل ما الذي فعله المطران ماسايا القاصد الرسولي الذي نشر مبادئ العموم في بلاد غالاس حتى سجنه وضيق عليه مما حمل الكردينال --- أن يطلب باسم الفاتيكان من دولة فرنسا خصوصًا ومن جميع الدول بواسطتها أن تأتي بما في وسعها لتخلية سبيل المطران المومأ إليه قال وإن البابا يستعمل غير وسائط أيضًا ليصل إلى هذه الغاية وقد أرسل وكلاء مخصوصين إلى بلاد الحبش ليتوسطوا بأمر المطران.

---

**روسيا والعجم**

ذكرت جريدة الغولوس الروسية ما معناه أن الحوادث أسفرت عن أن التاريخ غير كاف (لسوء الحظ) لتعليمنا فإننا جنينا في أوربا ثمارًا مرَّة من أفنان فنون سياستنا حيث أثارت علينا بغض العموم ظلمًا فهل نسمح الآن لإيران أن تعجب العالم بنكران جميلنا عليها حيث أننا بعدما فتحنا خيوى أجهدنا أنفسنا وخلصنا الذين كانوا تحت الرق ثمة غير أن حركاتنا العسكرية في تلك المملكة وغيرها كانت لبانة قضتها العجم حيث ثبتت الراحة التي كانت معدومة في حدودها إلى ذاك الحين ولا يخفى أنها (أي العجم) نالت بمساعينا في مؤتمر برلين قطور مما كان نتيجة فوز جندنا وإلحاحاتنا فما الذي تصنعه العجم إذًا فهل تشكرنا على معروفنا حيث حمينا تبعتها ولم نكلفهم شيئًا من مصاريف نقل جندنا مما هو مخالف لكل مبادئ الأمم وعوائدها مهما كانت - -------- أما حان لنا ن

---

**الهند الإنكليزية**

من أخبار كلكيتا أن الإنكليز أعلنوا السلاح على قبيلة آغاس حيث تأكد لديهم أن هذه القبيلة قتلت موسيو دامان سفير إنكلترة ثمة فهجموا لذلك على حصنهم المنيع في ٢٦ الماضي فثبتوا ثباتًا عجيبًا ردوا به عدوهم القهقرى ثم عادوا إليهم بعدما قدمت النجدات فثبتوا أيضًا كل النهار حتى أقرّ الإنكليز أنهم لم يروا أحمى من نار حربهم في كل الوقائع التي حضروها في بلاد أفغان وفي آخر النهار سقط الحصن بيد الإنكليز ويظن أنهم يتتبعون الحرب إلى النهاية حتى ألقوا هذه القبيلة عن آخرها لأنه ثبت لديهم أنها لم تزل منذ أكثر من ثلاثين سنة علة للاختلال والقلائل في حدود مملكة الهند الشمالية.

---

**عليكو باشا**

نشر في الديبا عن مكاتبها في الأستانة ما حاصله أن عليكو باشا سافر من هنا إلى فيلبه بعد أن ذاكر حضرة السلطان الاعظم مليًا ونال من لدنه مزيد الالتفات والرعاية وقد وجه إليه النيشان العثماني و--- إني معتمد على خضوعك وحبك لشخصي وحكومتي و--- عن تصرفك وأود أن تمنح للبلغاريين الراحة والسعادة لأنهم تبعتي. وقد نال كل ذلك بمساعدة الروس حتى تحسنت أحوال ولايته وأظن أنه لم يكن متمكنًا من الوصول إلى ذلك وضبط أمور الروم ايلي لولا استعطاف خاطر روسيا حيث استتبت بهذه الطريقة الراحة في جبال البلقان وجواره.

---

**أعجوبة في الجبل الأسود**

شاع من أخبار ستينه (عاصمة الجبل) أن المصورين الذين قدموا من روسيا في الصيف الماضي لعمل لائحة يصوب بها الجبل المذكور قد عادوا الآن إلى ستينه بعدما طافوا في كل نواحي الجبل وأتموا أشغالهم وفي ١٣ ت٢ وصل إلى عاصمة الجبل كروسة اشتراها أمير الجبل قالت جريدة زرناكورا منذ خلق العالم إلى الآن لم نشاهد كروسة في الجبل الأسود ولهذا اجتمع خلق كثير من أهل الجبل على تلك الكروسة مظهرين إمارات

التعجب من عجائب الدواليب.

---

**تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيادة كيلاني زاده محمَّد نوري أفندي قائمقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حماه**

---

**الكتاب الثاني**

**---- المحاكمات**

**الباب الاول**

**بحق المحاكم التي ترى الدعاوى المتعلقة بالقباحة والجنحة**

**الفصل الأول**

**بحق المحاكم التي ترى الدعاوى المتعلقة بالقباحة --**

١٣٢- إن محاكم القضاوات البدائية على ما تحرر بالقانوننامة التي على تشكيلات المحاكم يحكمون بدعاوى القباحة حكمًا قطعيًا وأما دعاوى الجنحة فيحكمون بداية على شرط أن يكون الحكم (أي الحكم الذي هو بدعاوى الجنحة) قابل الاستئناف.

١٣٣- إن محاكم القضاء البدائية بالحصر ---------- ---------- المعينة درجتها بالمادة السابقة ثانيًا دعاوى جميع التضمينات التي تتولد من الجرائم المأذونة برؤيتها أو الحكم بها.

**الفقرة الأولى**

**صورة رؤية دعوى القباحة**

١٣٤- إذا لم يوجد لمحاكم القضاء البدائية معاون مدع عمومي مخصوص فوظيفة المدعي العمومي يقوم بإيفائها مأمور التفتيش وبعدم وجود مأمور تفتيش فيقوم بإيفائها ضابط الضبطية وإذا وجد مأمورو تفتيش متعددين فمعاون المدعي العمومي الموجود عند محكمة اللواء البدائية هو الذي ينتخب ويعين الشخص الذي يكون من هؤلاء وينبغي أن يكون بإيفاء الوظيفة المذكورة.

١٣٥- إن أوراق الجلب التي ترسل بأسباب قباحة يصير تنظيمها بناءً على استدعاء المأمور الذي بقي بوظيفة المدعي العمومي ----- استدعاء المدعي الشخصي ويصير تبليغها بمعرفة محضر المحكمة التي تتشكل من المسؤولون عليه والمسؤول ---------- صورة منها.

١٣٦- ورقة الجلب لا يمكن تحريرها لأجل مدة ---- ---------- وذلك على أن يضاف على كل ----------

**روسيا والدولة العلية**

كتب من الأستانة إلى الدالي تلغراف (والعهدة بذلك عليه) ما معناه قد تأكد بالبرهان الصادق أن ما وعدت به الدولة العلية سفير إنكلترة لم يكن بالخلوص فإنه بينما كانت الدولة تواثق موسيو ليارد على إجراء الإصلاحات في آسيا واثقت روسيا من جهة أخرى بعهود صريحة لا تسمح لها أن تبقى حرَّة للارتباط بشيء ما مع إنكلترة فإن البرنس لوبانوف اقترح على الدولة بدون مخابرة دولته لائحة تعهد ومواثقة بين الدولتين إلى وقت غير محدود وإن الدولة صدقت عليها كما صادقت روسيا ومن تأمل في ذهاب البرنس لوبانوف إلى ليفاديا ومقابلته للقيصر وقتئذٍ علم ذلك بدون تردد ومن المؤكد أن تلك المواثقة ليست بمعاهدة بل عبارة عن صك اتفاق وقع عليه الفريقان حذرًا من انقلاب الأحوال الحاضرة إلى ما هو أدهى منها وأن حضرة محمود نديم باشا تولج أمر المحاورات بذلك من الأول إلى الآخر وقد أخذ بيده حضرة سعيد باشا الذي لم يزل صاحب النفوذ في الأستانة.

---

**الفقر في ألمانيا**

لا يخفى أن الأمة الألمانية أخذت من فرنسا غرامةً باهظة تكفي لوضعها في مصاف الدول الغنية في العالم ومع ذلك فلم تغن عنها شيئًا إذ لم تزل تشكو الفقر وسوء الحال فقد رأينا جرائدها في هذه المدة مشحونة بأخبار الفاقة فمن ذلك جريدة الألزاس فقد ذكرت من ذلك ما معناه بلسان محررها أن أحوالنا أوحال ونومنا أرق فقد كاد يداهمنا الشتاء بطلائع برقه وبنود سيوله ولا ربح لنخزنه مع أن مصاريفنا كما هي لم تتغير نعم إن الحطب والماشية تباع بأسعار معتدلة لكن لا مشتري لها حيث فشا الفقر وعزت النقود وساءت الحال أما شجرة الكرم فقد يبست بحيث فقدنا العنب وصرنا في احتياج شديد إلى الخمر (أي الألمانيين لا نحن...) ففي مقاطعات لنفين وميليهم ودارفيلر وأوبرويلر وويهلن وغيرها لم يخرج شيء من العنب وفي بعض أماكن لم يتعبوا أنفسهم بزرع شيء من الحبوب حتى افتقرنا إليها الآن ومع كل ذلك لم تزل رسومها كما كانت وإن كنا نستجلبها بأغلى ثمن وعندنا كثير من الفلاحين الذين يئنون من الجوع والفقر وما ذلك إلا نتيجة محل الغلال وقلة النقود.

**أهم الأخبار التلغرافية**

لندرا في ١١، عن تلغراف من كابول أن المعسكر الإنكليزي العام يرى الإسراع في المصادقة على شروط كندماك والانجلاء عن البلاد بشرف ما دام ذلك ممكنًا.

رفض القيصر لائحة الإصلاح المطلوب إجراؤها في الروسية بقوله أنه محتاج إلى رجال عمل لا إلى رجال تعاليم. وقد قبض على كثير من أهل الشبهة فوجد مع بعضهم رسم قصر القيصر الشتوي.

لندرا في ١٣، حدث طغيان في المجر فأهلك خلقًا كثيرًا وترك نحو ١٥ ألف نفس بلا مأوى.

هاجم محمَّد خان بعشرة آلاف مقاتل الجنود الإنكليزية فانكسر. أطلق هندي الرصاص على اللورد ليتون فأخطأه.

وضع الهيليست في قصر القيصر الشتوي بارودًا أخرس ففشلوا.

جريدة بطرسبورج تشير إلى روسيا بموالاة الحبشة بناءً على اختلاف أوربا في مصر.

نيويورك في ١٥ حال موسم القطن تحسنت بعكس موسم الحنطة.

الأستانة في ١٦ أوعز الباب العالي إلى الألبانيين ألا يعارضوا دخول الجبليين إلى غوزنجه.

ازدادت المخاطر على الإنكليز في كابول فقد ازداد عدد عدوهم فطلبوا النجدات وهي ٥٠٠٠ رجل.

بطرسبورج في ١٦ اختلف الإمبراطور وولي عهده فهذا يطلب أن يكون للبلاد حكومة مفيدة ومجلس أعيان وأن تجري بها الإصلاحات المطلوبة وذاك يرفض ذلك.

لندرا، طلب اجتماع البرلمان في ٥ شباط والجرنالات الوزارية تنكر ثقل الحال في أفغانستان وأعلن الدلينيوز أن موسيو وادينكتون أصدر إعلانًا يطلب به توسط الدول حالًا لأجل مسألة اليونان.

---

**تلغرافات حديقة الأخبار**

الأستانة في ١٥ ك١

صوفيه، سيتعدل القانون الأساسي لأجل إزالة القلاقل.

إن الإنكليز تهيأوا للهجمة على المراكز العالية في أفغان.

فيليبه، قرر المجلس علاوة ١٠ آلاف ليرة لمعاونة المهاجرين.

باريز، روسيا عرضت على الدول السعي بالاتحاد للإسراع بإلحاق كوسينه بالجبل الأسود.

الأستانة في ١٧ منه

باريس، أعطى المجلس قرار الثقة بالديوان في مسألة العفو.

لندرا، طلب اجتماع البرلمان في ٥ شباط والجرنالات الوزارية تنكر ثقل الحال في أفغانستان وأعلن الدلينيوز أن موسيو وادينكتون أصدر إعلانًا يطلب به توسط الدول حالًا لأجل مسألة اليونان.

---

**أخبار محلية**

في يوم الأحد (أمس) حضر مع البابور (قاصد كريم) عدة من الحجاج من جملتهم جناب الحاج سعد الدّين أفندي محيو وقد بلغنا منه وممن اجتمعنا بهم من الحاج أن الحجاج في هذا العام كانوا بكثرة زائدة مع الراحة والصحة العمومية فله تعالى مزيد الحمد على ذلك وقد استخبرنا عن الركب الشامي فأخبرنا بوصوله إلى مكة المكرّمة عن طريق شرقي بدون مكدر وتبلغنا تشكر الجم الكثير خصوصًا أهل بيروت من اعتناء مكرمتلو الشيخ صالح أفندي الكردي محتسب مكة المكرّمة (وهو الذي كان وكيل الحرمين في بيروت قبلًا) وإننا نشاركهم بذلك.

إن الجمعيات الخيرية هي أساس الحضارة والعمران الحقيقي وما وجدت هذه الجمعيات في بقعة من الأرض إلا وأعقبها العمار وانتشار المعارف التي هي أساس الثروة والتقدم وذلك من أحكام العمل الصادر ونتيجة الوسائط الخيرية وقد بلغت ثمرات الفنون بعض مقاصدها من هذا القبيل حيث تألفت من هذه الجمعيات عند الأمة الإسلامية في بلدان متعددة من سورية وغيرها والأمل أن تبلغ بقية المقاصد من أحكام العمل الموصل إلى المقصود من خدمة الأمة والوطن مما هو موقوف على نباهة رجال الجمعيات وجدهم وغيرتهم واستقامتهم.

وقد سررنا بتأليف شعبة لجمعية المقاصد الخيرية في قضاء مرجعيون التابع إلى لواء بيروت تحت رئاسة

جناب الذكي الفاضـــل مكرمتلو رشـــيد أفندي الفاخوري نائب القضـاء المرقوم وأعضـاؤها على ترتيب الحروف الهجائية هم جناب الأفندية: إبراهيم الحاج، حسـن ملحم، خضر الشجعان، سليم البزري، صادق حسن، علي بزه، علي عبد السّـــلام، عبد الحميد العبد الله، عبد الرّحمن القبرصـلي، محمَّد الحاج، مصـطفى سـعد الدّين، محمَّد رمضـان، محمَّد حسـن الفاعور، مرعي بيضـون، محمَّد فرحات، يوسف الأحمد.

في الأسبوع الماضي افتتحت جمعية المقاصد الخيرية في بيروت مدرسة ثانية للذكور لتعليم المبادئ من قراءة وكتابة وحسـاب وأمور دينية فنرجو لها التوفيق والنجاح ونطلب من الأهالي مديد المســاعدة للجمعية المومأ إليها لتتمكن من نجـاح أعمـالهـا التي منهـا المـدارس اللازمـة بناءً على كثرة الرغبة.

تعين لمحاســبة أوقـاف بيروت جنـاب كيلاني زاده مكرمتلو السيد محمَّد فضـل الله أفندي عوضًـا عن جناب رفعتلو عثمان أفندي الحجة والأمل أن يكون خير خلف لخير سلف.

وردت لنا من جناب مكاتبنا الحلبي رسالة تشتمل على أسباب مسألة جبل زيتون وانتهائها ولضيق المقام نوّهنا بها الآن وسـننشـرها في العدد الآتي إن شـاء الله تعالى وبها ما يروق لكل مطالع.

بلغنـا أمر عجيب وقع من مدة في بعض الدوائر في بيروت وذلك أنه وقعت شبهة على مأمورين أوجبت أخذ تقريرهمـا فظهر منـه براءتهمـا ثم أحيلـت التقـارير إلى لجنة فحكمت بالبراءة أيضًـــا بموجب مضـــبطة غير أن ناظر تلك الإدارة ما زال في تردد من إرجاع المأمورين إلى شـــغلهما بدون أن يجزم ببراءتهما أو ضـــد ذلك أو بإرســـال أوراق معاملات التحقيق إلى المرجع وينتظر ماذا يكون بعد ذلك تخلصًـا من لوم الفكر العام، على أن المعاملة الحاضر للمأمورين المنوه عنهما تجعل المستقيم وغيره نســيبين يحكم مثل العوام (كاســر الجرة ومالئها ســواء) فغاية ما نرجوه من رئيس تلك الإدارة إنهاء هذه القضــية بالعدل والإنصـــاف أو أننا ندع اليراع يســرح ويشرح ما لا تأخذه به لومة لائم.

ورد إلى نظـارة الرســومـات في بيروت أن تجعل واردات الدخان والمســكرات على حدة وذلك يشـــعر بتحويل هذه الأقلام إلى ملتزم.

صـــدر الأمر بتنزيل خمســـة في المـائـة من معين المأمورين لتدفع إلى أرامل وأيتام ومتقاعدي المأمورين حيث تم نظام ذلك نظير العسكرية ومأموري التلغراف.

اطلعنـا على إعلان يتضـــمن أن جنـاب عزتلو نقولا أفندي النقاش استحصل على امتياز لإنشاء جريدة عربية وسـمها بالمصـباح وأنه يصـدرها في رأس سـنة ١٨٨٠ ومحررها جناب الأديب بولس أفندي زين محرر جريدة النجاح الملغاة سابقًا وأن صدورها يكون ثلاث مرات في الأســبوع وقيمة اشــتراكها في بيروت مائة غرش وفي الخارج مائة وعشــرون فنتمنى لها التوفيق والانتشـــار والنجاح.

في ليلة الجمعة الماضـــي ويومها وليلة الســـبت إلى صـــباح هذا النهار (الاثنين) تواصـــل هطل الأمطار الغزيرة بما أزال عن محيا الأرض درن الغبار وطاف في الأســـواق واعترض مســـير المارة ولم يزل الجو محجبًا بالغيوم الكثيرة ويظن من البارومتر أن الأمطار غزيرة نســـأل الله تعالى أن يجعل ذلك مقدمة الخير في هذه السنة لتحسن به خاتمتها.

في ليلة الخميس الماضـــي تشـــخصـــت رواية ناكر الجميل للمعلم أنطون شـحيبر في المدرسـة الإسـرائيلية احتفالًا بحضـرة أبهتلو مدحت باشـا الأفخم بداعي زفاف كريمة جناب الوجيه الحاخام زاكي أفندي كوهن رئيس المدرسة المذكورة وقد سر المدعوون من حسن الرواية المذكورة ومن مكارم الرئيس المومأ إليه.

في هذا الأسبوع قدم ببعض أشغال خصوصية جناب مردم بك زاده فضيلتلو علي بك من أعضاء مجلس إدارة الولاية.

ذكر الدالي نيوز عن رســـالة برقية من فينا أن عبد الكريم باشـــا توفي في لمنوس (نظن أن هذا الخبر عار من الصحة).

يقال أن حاشـــية باكر باشـــا لا يكون بها أحد من الإنكليز.

---

**(عبد القادر قباني)**